العدد 2815 - السنة العاشرة
الأربعاء 18 شوال 1438 - الموافق 12 يوليو 2017
Wednesday 12 July 2017 - No.2815 - 10th Year

مقتل 13 حوثياً في قصف للتحالف على تعز

اليمن: الجيش الوطني يحرر موقعاً إستراتيجياً شمال البلاد

الجيش اليمني

عدن - «وكالات»: أعلنت قوات الجيش الوطني اليمني الموالية للحكومة الشرعية، أمس الثلاثاء، تحرير موقع استراتيجي من قبضة ميليشيات الحوثي والقوات الموالية للمخلوع صالح، في محافظة الجوف المحاذية للحدود السعودية شمالي البلاد.

وقالت مصادر عسكرية، إن «رجال الجيش تمكنوا من تحرير تبة جراد شمال مديرية المتون، بعد معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين، مؤكدين سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات دون أن يتسنى تحديد اعدادهم».

وأوضحت المصادر أن «قوات الجيش تقدمت نحو جبال الربطة، في المديرية ذاتها، تحت غطاء جوي من قبل مقاتلات التحالف العربي».

وتكمن اهمية جبل جراد كونه يقطع خط إمداد الحوثيين وقوات صالح عن جبال الربطة ومعسكر حام الإستراتيجي.

وتقول القوات الحكومية إنها «باتت مسيطرة على أكثر من 80 في المئة من الجوف الواقعة ايضاً على حدود محافظة صعدة، معقل الحوثيين الرئيسي، ومحافظة مأرب النفطية».

من جهة أخرى قُتل 13 من عناصر ميليشيا الحوثي وأصيب 17 آخرين، أمس الثلاثاء، بعدما شنت مقاتلات تابعة للتحالف العربي غارات جوية على مواقع الجماعة في منطقة الهاملي التابعة لمديرية موزع الواقعة في محافظة تعز، جنوبي غرب البلاد.

وأدت الغارة إلى تدمير مخازن للسلاح والذخائر في الهاملي التي تحتضن مراكز تجمع للميليشيا في مديرية موزع التي تشهد قصفاً اشبه بالدائم، ويربط البعض بوقوع معسكر خالد الشهير في محيطها الجغرافي وهو أحد أبرز الأهداف الثابتة للتحالف الذي تقوده الرياض، وفقاً لما ذكره موقع «عدن الغد».

من جانب اخر نفى مدير مكتب الرئاسة اليمنية، عبدالله العليمي، الإثنين، أنباء عن لقاء قيادة التحالف العربي بنجل المخلوع علي عبدالله صالح.

وقال العليمي، في تغريدات نشرها على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «أهداف الحكومة الشرعية، واضحة وعزيمتها قوية وإرادتها في الوصول لإنهاء الانقلاب، وحلم إقامة الدولة الاتحادية أكبر من أن تنال منه الشائعات والتحالف أصدق وأوفى».

وأوضح أن «موقف التحالف من عودة الشرعية واستعادة الدولة ثابت وراسخ ومحاولة النيل من موقفه، وخصوصا قيادته الوفية محاولة هزيلة وفاشلة ومكشوفه».

وأضاف: «كلما يتعرض الفاشلون لهزائم، يبدؤون بإطلاق الشائعات التي تتحدث عن أوهام العودة ويفبركون التسريبات التي تعكس نفسيات منازمة».

وتابع: «كثافة التسريبات تنبئ عن أزمة داخلية كبيرة يعيشها الانقلابيون (الحوثيون وقوات صالح)، إنهم يحاولون الاستعاضة عن الهزيمة بالأخبار الملفقة والتسريبات الخادعة».

وأردف بالقول: «عندما نقول إن الدولة الاتحادية هي الحل، فلاننا ندرك التعقيدات الكبيرة في الشمال والجنوب، وشعبنا قد دفع الكثير ثمنا للتجارب السياسية العقيمة».

وأكد العليمي، أن أي فعل سياسي في إطار المرجعيات المتفق عليها فعل مرحب به، وسيحظى باحترام الشعب، واهتمام الدولة، وما دون ذلك فالشعب الذي تصدى للانقلاب كفيل بإفشاله.

يذكر أن التحالف العربي بقيادة السعودية يشن منذ أكثر من عامين هجمات، بناء على طلب الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، ضد الحوثيين وحلفائهم من ميليشيات المخلوع صالح، بعد استيلائهم على السلطة في انقلاب في اليمن.

من جهة أخرى أعلن التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان التابع للحكومة الشرعية، الاثنين، عن رصد 917 حالة انتهاك ارتكبتها الحوثيون والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح خلال الشهر الماضي.

وذكر بيان، أن التحالف رصد مقتل 180 مدنيا وإصابة 205 آخرين، والاعتداء من قبل الميليشيا (الحوثيون وقوات صالح) على 28 مدنيا، إلى جانب توثيق 236 حالة اختطاف، و33 حالة إخفاء قسري، بالإضافة إلى 8 حالات تعذيب.

وأضاف: «بلغت حالات تجنيد الاطفال 10 حالات، حالتان منها في محافظة الحديدة، غربي اليمن، وخمسة في ذمار وثلاثة في عمران، شمالي البلاد».

وأفاد البيان، أن الانتهاكات التي طالت المنشآت بلغت 217 انتهاكا في 15 محافظة، «وكان النصيب الأكبر لمنازل المواطنين حيث تضرر 96 منزلا بين جزئي وكلي».

كما أشار إلى أن الانتهاكات التي طالت الممتلكات العامة، شملت 69 مبنى، ارتكبت ميليشيا الحوثي 59 منها وسلطات الشرعية 6 حالات، وحالتان لكل من طيران التحالف وجهات مجهولة.

وتابع: «وطالت الممتلكات العامة في محافظة ذمار النصيب الأكبر من تلك الإنتهاكات التي بلغت 17 انتهاكا تليها محافظة صنعاء بـ16 انتهاكا، وتركزت أبرزها في المساجد ودور العبادة حيث بلغت 30 انتهاكا».

وتشهد اليمن منذ أكثر من عامين معارك عنيفة بين الحوثيين والقوات الموالية لهم من جهة، والقوات الحكومية مسنودة بقوات التحالف العربي من جهة ثانية، خلفت خسائر مادية وبشرية كبيرة.

وزراء الإعلام العرب يشكلون فريقاً قانونياً لمواجهة القنوات المحرضة

الجامعة العربية

القاهرة - «وكالات»: قرر المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب، تشكيل فريق عمل فني قانوني من تسع دول للنظر في شكاوى الدول العربية تجاه بعض القنوات التي تسيء لها، وسيباشر الفريق قريبا النظر في هذه الشكاوى.

وقال مدير إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب بالجامعة العربية المستشار فوزي الفويل، في تصريح صحافي عقب ختام اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب، أمس الثلاثاء، إنه تم تشكيل الفريق من 9 دول، وتمت دعوة بعض الدول الأخرى لعضوية هذا الفريق القانوني والفني.

وأضاف الفويل أن الدول المعنية ستتقدم بطلبات للأمانة العامة فيما يتعلق بالقنوات التي تسيء للدول الأعضاء، وسيباشر هذا الفريق العمل في القريب العاجل في بعض الطلبات التي ستعرض على الفريق القانوني الفني.

وأوضح أنه تمت الموافقة على تشكيل هذا الفريق من قبل اللجنة الدائمة للإعلام العربي، الإثنين، ورفعت إلى المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب اليوم، والذي وافق عليه ورفعه إلى الوزاري العربي لإقراره، معتبرا أن هذا الفريق يعد آلية تنفيذية للنظر في شكاوى بعض الدول العربية من بعض القنوات.

وقال المستشار فوزي الفويل: «المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب استعرض التوصيات الصادرة عن اجتماع اللجنة الدائمة للإعلام العربي في دورتها 89، حيث تتضمن جدول أعمال الاجتماع 19 بندا كان في مقدمتها بند القضية الفلسطينية، ودعوة وسائل الإعلام العربية لكشف الممارسات والانتهاكات التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، وما يتعرض له المواطن الفلسطيني من انتهاكات من قبل عصابات المستوطنين».

وأشار الفويل إلى أن «الاجتماع أوصى بتحديث الاستراتيجية الإعلامية العربية بحيث تواكب التطورات العربية الراهنة، كما تضمنت التوصيات بندا يتعلق بتحديث خطة التحرك العربية الإعلامية في الخارج، وحث وسائل الإعلام والجهات المختصة على إبراز صورة صحيحة للقضايا العربية أمام الرأي العام العالمي بما يصحح الصورة السلبية النمطية التي أصبحت للأسف راسخة في أذهان الغرب».

وقال المستشار الفويل إنه تمت مناقشة الأنشطة التي قامت بها بعثات الجامعة العربية في الخارج، مشيرًا إلى أنه سيتم الأربعاء، اختيار عاصمة الإعلام العربي، كما سيتم اختيار تشكيلة المكتب التنفيذي في دورته المقبلة.

وأضاف الفويل أن كل التوصيات التي خرجت عن اللجنة الدائمة للإعلام العربي نالت موافقة المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب وستحال غدًا إلى مجلس وزراء الإعلام العرب لإقرارها.

وحول دور الإعلام في مواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف، قال الفويل: «في هذا الخصوص كان هناك العديد من التوصيات والبنود المتعلقة بهذا الجانب، وهي التأكيد على ما ورد من توصيات في اجتماع لجنة فريق العمل الدائم المعني بمواجهة الإرهاب، وكذلك فيما يتعلق بتنفيذ الخطة المرحلية لمواجهة الإرهاب، والتي تم اعتمادها والعمل بها، مضيفا أن هناك العديد من التوصيات التي ستعرض في هذا الشأن أمام وزراء الإعلام العرب في اجتماعهم اليوم الأربعاء».

وحول مواثيق الشرف الإعلامية العربية وعدم التزام بعض القنوات بها، قال الفويل إنه تم التأكيد على ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام العربية بالعمل بهذه المواثيق، مشيرا إلى أن هذا الميثاق هو ميثاق استرشادي.

القوات العراقية تستعد لفتح جبهة تلعفر قبل الحويجة

التحالف الدولي ضد «داعش»: نصر الموصل ليس نهاية التهديد العالمي

قائد عمليات التحالف ضد تنظيم داعش اللفتنانت جنرال ستيفن تاونسند

القوات العراقية

بغداد - «وكالات»: حذر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويساند القوات العراقية في مواجهة تنظيم داعش الإثنين، من أن النصر على التنظيم المتشدد في الموصل لا يمثل نهاية لتهديده العالمي الذي يشكله وحث العراقيين على التوحد لهزيمة المتطرفين.

ورحب التحالف بما أعلنه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قبل قليل عن النصر في الموصل.

وقال في بيان: «رغم أنه لا تزال هناك مناطق في المدينة القديمة بالموصل يتعين تطهيرها من العبوات الناسفة ومن مقاتلي داعش الذين ربما كانوا مختبئين، فإن قوات الأمن العراقية تحكم سيطرتها حاليا على الموصل».

واعتبر التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الإثنين أن «خسارة الموصل تشكل «ضربة حاسمة» ضد تنظيم داعش».

وقال قائد عمليات التحالف ضد تنظيم داعش اللفتنانت جنرال ستيفن تاونسند في بيان إن «هذا الانتصار وحده لا يقضي (على التنظيم) وما زال أمامنا قتال صعب، لكن خسارة إحدى عاصمتيه وجوهرة خلافته المعلنة، هي ضربة حاسمة».

من ناحية أخرى قال مسؤول كردي إن القوات العراقية تلاحق بقايا عناصر تنظيم داعش الذين ما زال بعضهم يتحصن داخل أنفاق خلال عملية «تطهير» لآخر معقل لهم في مدينة الموصل، فيما كشفت قوات «التحالف الدولي» والبشمركة الكردية عن انفاق لشن عملية استعادة قضاء تلعفر غرب نينوى أولا، قبل قضاء الحويجة جنوب محافظة كركوك.

وقال الناطق باسم تنظيمات «الاتحاد الوطني الكردستاني» في نينوى غياث سورجي، إن «القتال الفعلي متوقف في الشطر الغربي من الموصل، وما يجري الآن وهو عملية تطهير وتفتيش في منطقة الميدان الملاحقة ما تبقى من عناصر داعش المتخفين، خصوصا داخل شبكة أنفاق متشعبة، فضلا عن عملية إبطال وتفكيك العبوات الناسفة في الطرق والمباني»، وفقا لما ذكرته صحيفة «الحياة اللندنية» اليوم الثلاثاء.

وأشار إلى أن «العبادي ما زال موجوداً في الموصل وينتظر أن يعلن رسمياً النصر النهائي بعد التشاور مع القيادات العسكرية».

وكشف سورجي عن «معلومات تفيد بأن حوالي 100 أسرة ما زالت تواجه صعوبة في الإفلات من محيط يشكل جيب صغير لعناصر التنظيم، لكن المعركة ستحسم بشكل كلي خلال الساعات القليلة المقبلة، ليعلن رسمياً عن النصر».

وقال مصدر عسكري: «ما زالت هناك جيوب صغيرة للتنظيم في منطقتي القيقعات شرقي البلدة القديمة، والشهوان في الجهة الشمالية، وانفجرت 4 مبان في المنطقتين كان التنظيم قد فخخها، وتم اليوم (أمس الإثنين) قتل انتحاريين اثنين قبل أن يتمكنا من تفجير نفسيهما في البلدة القديمة، وتم قتل عناصر بتيران من الطائرات أثناء محاولتها الفرار».

من جانبه أكد قائد شرطة نينوى العميد الركن واثق الحمداني، «مقتل القيادي في داعش سلام غانم عبدالله سلطان أثناء محاولته الفرار عبر النهر».

وبدأت المشاورات تحضيراً لشن عملية عسكرية لاستعادة قضاء تلعفر (60 كيلومتراً غربي الموصل)، والذي تحاصره منذ بضعة أشهر قوات «الحشد الشعبي» والتي يعزو مراقبون التأخير في تحريرها لاعتبارات سياسية أبرزها تحفظات أنقرة من اقتحام الحشد القضاء الذي كانت تقطنه غالبية من القومية التركمانية.

وقال القائد في قوات البيشمركة بمحور محافظة كركوك: «اتفقنا مع قوات التحالف على تأجيل عملية استعادة الحويجة إلى ما بعد استعادة تلعفر».

وأفادت مصادر محلية الإثنين، بأن «داعش أقدم على تنفيذ عمليات إعدام بحق المدنيين في تلعفر للتغطية على خسارته الموصل»، واتهم مصدر «الحريات للدفاع عن المرأة المعنفة» أمس، التنظيم «بإعدام 27 امرأة وطفل في مجزرة في تلعفر».

من جهة أخرى وجه مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، أمس الثلاثاء، نداءً لإحقاق العدالة والمصالحة، بعد استعادة القوات الحكومية العراقية مدينة الموصل.

وقال زيد رعد الحسين في بيان نشر بجنيف، إن «على العراق مواجهة سلسلة من التحديات في مجال حقوق الإنسان وقد تؤدي في حال لم يقم بذلك، إلى مزيد من العنف والمعاناة».

وأضاف أن «نساء وأطفال ورجال الموصل عاشوا جحيما على الأرض وعانوا من تصرفات متحرفة ووحشية لا توصف»، لافتا إلى أن «داعش أجبر عشرات المئات من سكان المدينة والجوار على مغادرة منازلهم واستخدمهم دروعاً بشرية».

كما حذر من أن مقاتلي داعش يمكن أن يواصلوا القتل والترهيب عبر تفجيرات وعمليات خطف.

وتابع: «بحسب المعلومات التي جمعتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، من الممكن أن يكون داعش قد ارتكب جرائم دولية خلال السنوات الثلاث التي سيطر في خلالها ليس فقط على الموصل إنما على قسم كبير من الأراضي العراقية».

وتحدث المفوض السامي خصوصاً عن خطف 1636 امرأة وفتاة، بالإضافة إلى 1733 رجلاً وشاباً، جميعهم من الطائفة الأيزيدية ولا معلومات عنهم حتى اليوم.

وأكد أنه «عندما تسمح الأوضاع الميدانية، على الحكومة العراقية اصلاح دولة الحقوق وضمان احترام حقوق الإنسان وحاجات المدنيين الأساسية في المناطق المستعادة من داعش».